# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الوظيفة الثالثة نظر الدواوين المعبر عنها بنظر الدولة .

وقد تقدم في الكلام على ترتيب وظائف الديار المصرية أن موضوعها التحدث في كل ما يتحدث فيه الوزير وأن كل ما كتب فيه الوزير يكشف مثلا كتب فيه يكشف عما رسم به ونحو ذلك وتقدم ذكر ألقابه في الكلام على مقدمات الولايات من هذا الفصل وتقدم ذكر ما يكتب في طرة توقيعه في الكلام على التواقيع .

وهذه نسخة توقيع بنظر الدواوين كتب به لتاج الدين بن سعيد الدولة وهي .

الحمد ﷲ الذي خص من أخلص في الطاعة من آلائنا بحسن النظر وأجنى من غرس في قلبه أصل الإيمان من عوارف أيامنا الزاهرة يانع الثمر ورفع من استضاء في دولتنا القاهرة بأنوار الهدى من حجول الرتب إلى مكان الغرر وأظهر لوامع السعادة من نعمنا على من أضاء له الرشد فرآه بعين البصيرة قبل البصر .

ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له شهادة هي أرفع ما يقتنى وأنفع ما يدخر وأفضل ما نجت به الفرقة الموحدة وهلكت به الفرق الأخر ونشهد أن محمدا عبده ورسوله اشرف البشر وأرأف البدو والحضر والمبعوث إلى الأمم كافة لما قضاه اﷲ تعالى من سعادة من آمن وشقاوة من كفر وعلى آله وصحبه الميامين الغرر صلاة دائمة الورد والصدر باقية العين والأثر وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من خصه برنا بالنظر الحسن وشمله كرمنا من الرتب بما يهجر في بلوغ مثله الوسن واشتمل عليه معروفنا بما يجعل يراعه في